[310] أحواله رأيته لك فيها ناصرا، وعلى مكروه بلائه صابرا، صلاة تعطيه بها خصائص من عطائك، وفضائل من حبائك، وتكرم بها وجهه، وتعظم بها خطره، وتنمي بها ذكره، وتفلج بها حجته، وتظهر بها عذره، حتى تبلغ به أفضل ما وعدته من جزيل جزائك، وأعددت له من كريم حبائك، وذخرت له من واسع عطائك. اللهم شرف في القيامة مقامه، وقرب منك مثواه، واعطه أعظم الوسائل وأشرف المنازل، وعظم حوضه، وأكرم وارديه، وكثرهم، وتقبل في امته شفاعته وفيمن سواهم من الامم، وأعطه سؤله في خاصته وعامته، وبلغه في الشرف والتفضيل أفضل ما بلغت أحدا من المرسلين، الذين قاموا بحقك، وذبوا عن حرمك، وأفشوا في الخلق إعذارك وإنذارك، وعبدوك حتى أتاهم اليقين. اللهم اجعل محمدا أفضل خلقك منك زلفى، وأعظمهم عندك شرفا، وأرفعهم منزلا وأقربهم مكانا، وأوجههم عندك جاها وأكثرهم تبعا، وأمكنهم شفاعة وأجزلهم عطية. اللهم صلى على محمد وآله صلاة يثمر سناها، و يسمو أعلاها، وتشرق أولاها وتنمى اخراها، نبي الرحمة والقائد إلى الرحمة، الذي بطاعته تنال الرحمة، وبمعصيته تهتك العصمة وسلم عليه سلاما غزيرا يوجب كثيرا ويؤمن ثبورا أبدا إلى يوم الدين. وعلى آله مصابيح الظلام ومرابيع (1) الانام، ودعائم الاسلام الذين إذا قالوا صدقوا، وإذا خرس المغتابون نطقوا، آثروا رضاك، وأخلصوا حبك واستشعروا خشيتك، ووجلوا منك، وخافوا مقامك، وفزعوا من وعيدك، ورجوا أيامك، وهابوا عظمتك، ومجدوا كرمك، وكبروا شأنك، ووكدوا ميثاقك وأحكموا عرى طاعتك، واستبشروا بنعمتك، وانتظروا روحك، وعظموا جلالك وسددوا عقود حقك بموالاتهم من والاك، ومعاداتهم من عاداك، وصبرهم على ما أصابهم في محبتك، ودعائهم بالحكمة والموعظة الحسنة إلى سبيلك، ومجادلتهم

_____ (1) المرابيع: الامطار التى تجئ في أول الربيع. _____